

الرويسي تطالب الحكومة بالاهتمام بملف المفاربة المعتقلين بالعراق

العثماني: المغرب يدرج هذا الملف ضمن أولويات علاقته مع العراق

المراسلات المغربية تضمنت الدعوة إلى السماح لأهالي المحكومين بزيارتهم وتحسين ظروف اعتقالهم وموافاة الوزارة بمعطيات معينة عن المعتقلين المغاربة.



وزير الخارجية والتعاون
سعد الدين العثماني.

■ نعيمة المباركي

نبتت خديجة الرويسي، عضو فريق الأصالة والمعاصرة بمجلس النواب، الحكومة المغربية إلى ما اعتبرته «أوضاعا مقلقة جدا للسجناء المغاربة في العراق، خصوصا أولئك المهددون بتنفيذ حكم الإعدام في حقهم»، مطالبة بالتدخل العاجل لإنقاذ المغاربة القابعين

في السجون العراقية، خصوصا أن المندوب السامي لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة سبق أن صرح كون المحاكمات التي تجرى في العراق هي محاكمات غير عادلة وتتسم بغياب شفافية المساطر. وذكرت الرويسي بحالة المغربي «بدر عشوري»، الذي أعدم بسجن الكاظمية ببغداد، يومين بعد زيارة وفد للهلل الأحمر له داخل السجن، مشيرة، في الوقت نفسه، إلى أن عددا آخر من المغاربة مهددون بالمصير نفسه، على

الحكومة المغربية أن «تعمل جاهدة لتخليصهم من هذا المصير، خصوصا إذا علمنا أن تونس استطاعت أن تجنبه أحد مواطنيها بالعراق من عقوبة الإعدام في ذات الوقت الذي أعدم فيه المغربي دون أن تتحرك السلطات المغربية آنذاك». وكان تقرير لمنظمة حقوقية هولندية، جاء فيه أن وضعية المغاربة مقلقة جدا، سيما بعد تنفيذ السلطات العراقية، في الآونة الأخيرة، حكم الإعدام شنقا في حق

اقترحت الوزارة على السفير

العراقي، ترحيل المعتقلين لقضاء ما تبقى لهم من العقوبة بالمغرب طبقا لاتفاقية الرياض العربية.

الكشف عن أسماء المغاربة الموجودين في حالة اعتقال بالسجون العراقية، موضحا «لا نريد أن نغطي الأسماء الآن، لكن أؤكد لكم أننا في اتصال مستمر مع عائلاتهم، فهناك واحد محكوم بالمؤبد، و4 محكومون بعقوبات سجنية محددة من خمسة سنوات إلى 20 سنة، وهناك 7 من بينهم بلجيكيان من أصول مغربية بعضهم قيد الاعتقال ومنهم من لم تتضح بعد العقوبات الصادرة في حقهم.»